

## 73- التعليق على المتنقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشكره عليه الخير كله ونؤمن به ونتوكل عليه ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فقال مجد الدين ابو البركات ابن تيمية في كتابه المتنقى من احاديث الاحكام قال باب اخذ الشارب واعفاء اللحية هذا الباب فيه مسألتان المسألة الاولى اخذ شعر الشاذب - 00:00:23

وما المسألة الثانية فهي اعفاء اللحية ففيما يتعلق بالمسألة الاولى يجب ان يأخذ الانسان من شعر شاربه ولا يدع ذلك اكثر من اربعين يوما كما تقدم لنا في حديث انس الذي خرجه الامام مسلم في كتابه - 00:00:48

نعم. وقلنا ان ترك الشارب هذا تشبه باللحى التشبه بالحيوانات نعم الحكمة ايضا من اخذ الشاغب لا شك ان الشعوب مجتمع الاوساخ. 00:01:17

نعم اذا كثر الشعر نعم مجتمع الاوساخ وقد ايضا عندما يشرب - 00:01:45 او يأكل يقع شيء من شعره هذا الكثير نعم قال عن زيد ابن اوطم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يأخذ من شاربه فليس منا - 00:01:45

فاما الامر على الوجوب وهذا محدد باربعين يوما. اذا زاد على الأربعين فلا يجوز قال رواه احمد والنسائي والترمذى وقال حديث صحيح فهو حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:09

وما المسألة الثانية وهي اعفاء اللحى فهذا واجب. يجب على الانسان ان يعي لحيته كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكما امر بذلك فقال وانا ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب - 00:02:32

واوفوا اللحى خالفوا المجنوس اذا المجنوس بعكس ذلك يدعون شواربهم ويأخذون لحاهم. نعم فجاء الشرع بمخالفتهم وغيرهم من الكفار وذل الشارب هو الاخذ منه كما تقدم في رواية السابقة نعم وهو اعفاء او عفوا وهو - 00:02:58

الاحفاء كما سوف يأتي قال وعن ابن عمر رضي الله عندهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفرروا اللحى فامر بتوفيرها والتوفير والاعفاف وعدم الاخذ قال واحفوا الشوارب - 00:03:33

فامر باحفاء الشوارب وجاء في رواية انهكوا يعني اخذوا كثيرا من شعر الشوارب او شعر الشاذب يقال رجل منهك اذا كان ضعيف فاضعفوه قال متفق عليه زاد البخاري وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل - 00:04:01

اخذه هذا اجتهاد من ابن عمر رضي الله تعالى عندهما وكان يتأنى الاية وليخذلوا تفسهم كان يتأنى لها بذلك وليقضوا نعم احسنت وليقضوا تفسهم كان يتأنى الاية بذلك وقد يعني اخطأ في ذلك لان هذا لم يأتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة - 00:04:30

الآخرين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي فهذا اجتهاد منه رضي الله تعالى عنه واتباع السنة هو المتأكد وقد تقدم قال وفرروا واعفوا نعم قال وقال باب كراهة نتف الشيب نعم - 00:05:01

نتف الشيب قد جاء النهي عنه. فلا يجوز للانسان ان ينتف هذا ان ينتف الشيب الذي خرج في لحيته نعم قال عن عمرو بن شعيب وهو ابن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص قال عن ابيه شعيب بن محمد - 00:05:24

قال عن جده عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنتفوا الشيبة فنهى عن نتف الشيب عليه الصلاة والسلام ثم بين قال فانه نور المسلم - 00:05:47

نعم ما من مسلم يشيب شيبة في الاسلام الا كتب الله له بها حسنة ورفع بها درجة وحط عنه بها خطيئة رواه احمد وابو داود

واسناده حسن فكل هزا يعطاه الانسان عندما يدع الشيب - [00:06:11](#)

ولا ينتفعه ولكن السنة هو الصبر الصبر بالحناء والكتم. هذه هي السنة نعم فإذا ترك الانسان الشيب وغيره بالحناء والكتم فان هذا هو

السنة نعم وفي هذا كما تقدم ثلاثة امور يعطها الانسان عندما يدع الشيب - [00:06:37](#)

تكتب له حسنة له درجة يحط عنه خطيئة نعم نسأل الله من فضله هذا وبالله تعالى توفيقه - [00:07:02](#)